

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فيقول: ألم أجعل أمرها بيدك؟! ورجل كان له مال، فأفسده، فيقول: يا رب، ارزقني، فيقول له: ألم آمرك بالاقتصاد؟!... ورجل كان له مال، فأدانه بغير بيعة، فيقول: ألم آمرك بالشهادة؟!» [1909]. 1649 – الإمام الصادق (عليه السلام): «جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: إنِّي دعوت الله، فلم أر الإجابة! فقال: لقد وصفت الله بغير صفاته. وإنَّ للدعاء أربع خصال: إخلاص السريرة، وإحضار النية، ومعرفة الوسيلة، والإنصاف في المسألة، فهل دعوت وأنت عارف بهذه الأربعة؟ قال: لا، قال: فاعرفهن» [1910]. 1650 – رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا استجلاب إثم، إلاَّ أعطاه الله تعالى بها إحدى خصال ثلاث: إمَّا أن يعجز الله له الدعوة، وإمَّا أن يدسَّخرها له في الآخرة، وإمَّا أن يرفع عنه مثلها من سوء» [1911]. 1651 – الإمام الباقر (عليه السلام): «إنَّ الله إذا أحبَّ عبداً غتَّه بالبلاء غتلاً، ووجَّه به عليه ثجلاً، فإذا دعاه، قال: لبيك عبيد لبيك، لئن عجزت ما سألت إنِّي على ذلك لقادر، ولئن أخسرت، فما ادَّخرت لك عندي خيرٌ لك» [1912]. 1652 – الإمام الصادق (عليه السلام): «كانت فاطمة (عليها السلام) إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات، ولا تدعو لنفسها، ف قيل لها، فقالت: الجار ثمَّ الدار» [1913]. 1653 – علي (عليه السلام): «أعلم الناس بأكثرهم له مسألة؛ أمَّا المبتلى الذي قد اشتدَّ به البلاء أحوج إلى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء؛ سلوا الله العفو والعافية وحسن التوفيق؛ نسأل الله سبحانه منازل الشهداء ومعيشة السعداء ومرافقة الأنبياء